

لَعْنَةُ الْعَرَبِ

مَجْلَدُ شَيْخِ إِبْرَاهِيمَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ

الجزء ٦ عن ذي القعدة وذى الحجة ١٣٢٩ = كانون الأول ١٩١١

وصف القطار

(انفتحت من جهة من حديد)	(انفتحت من جهة الصعيد)
فقدنا للقريب كل بعيد	وغدت تنهب السباب ركضاً
اخذت في الحنين والتفريد	كلما هزها الى السير شوق
وهي طوراً كقينة ذات عود	فهي طوراً (ظئر) اضلت فصيلاً
واوانا كراسف في قيود	وهي حيناً ذات الخلاخل خود
م روته والبأس عن داود	فسكان القناء والصدق والبه
جددوها بالنار ذات الرقود	كلما انحمل المسير قواها
جاوزته باي بأس شديد	واذا صادفت لدى السير طوداً

طوت الارض في السرى اى طى ولديها (الاهراع كالتهود)
واذا اركلت ترى الشرق والغرب ب سوا ضدها بلا تحديد

....

لوتبارى التوق المراسيل منها ساريات من غيب وشهود
لارتها في ساحة السبق ممشى مرش بلقيس في يد التأيد
وارتها بساط ربح سابجا ن عياناً محشداً بالجنود
ولدى يوم خمسه تركتها خوف سبق تماق يوم الورود
واطادت ذاك الوجيف ذنبلا بمد جهد من كل عنفس شرو
ما جرت السباق الا وحازت قصبات السباق من كل قود
ذات جرى يكاد يسبق نجم ال... ليل بل ظل شخصها الممدود
لاتشق الهجان منها غباراً بل ولو قد خفها من حديد
سعد اين الهجان من ذات عدو جاوزت فيه غاية المقصود

....

يا لمقصودة لها قاصرات ال... طرف حمل من كل قب التهود
ورشا يفضح النصون بقدر وغزال التقا بعين وجيد
من تحيل الاعطاف يهز قسراً عطفه لاضطراب ورد الحدود
وابن سبعين حجة ثم عشرين وعجوز تزیده في المديد
ثم من بعد ساعة فاذا هي ولدتهم فيا لها من ولود
مثل سرب القطا تبحر قطاراً نظمته (الاسلاك) نظم العقود
ان تمشت من بأسها ترجف الار ض حذاراً منها قيا ارض ميدي

واذا نوديت بهلا امتسلات
ماشكت لوني وما عرفت قط
فتساديهم بهل من مزيد
كلالاً في النور أو في التجود

....

هذه الآية التي عرفت
تلك بنت البخار ام جوار
كل سيارة لجوب الفياق
كم وك صعدت لافاس صب
وبخار يطوى السحاب بنشر
ولها مرجل من الشوق يفل
باله مدبر للوجود
منشآت تدعو وجيب الكبود
ذات شوق تهم في كل بيد
وزفير وانه ورعود
قد تسمى وجازه في الصمود
بين احشائها بذات الوقود

عودتها عليه (١) حكمة (وطر)
ذاك علامها امام هداها
ذاك شهم فيه الزمان تبهاى
ذاك شهم بذكره يهخر الذكر
ذاك شهم بالجد ساد افتخاراً
طبت نفساً يا وط بل طبت شوى
انت سهلت للانام الطريق ال
يا عبيداً فديته من عهيد
علم مفرد بغير نديد
كتبهاى (اقوامنا !!! بالجدود)
ر ويسموا القريض عند النشيد
نشأى كل ساند ومسود
وحباك الآله دار خلود
صعب فارتاح ذو المكان البعيد

[١] يقال عوده على الشيء من باب التضيين ، كما جاء في الحديث : (آل من نفسه شهراً) أى حلف لا يدخل عليهن وإنما عداه « بمن » حملاً على المعنى وكذلك عوده على الامر لأنه يتضمن معنى مرته ودربه عليه خلافاً لما ذكره ابراهيم اليازجى في الضياء ١ : ٤٨١

وربطت البلاد بعضاً ببعض
فالورى شاكرك اليوم قدلاً
خدمة لورى (بخط الحديد)
وما على غاي شكره من مزيد
وكفى الناس فيك يا وط فخراً
ولو قيل الانسان نسل (القرود)

يا زمان البخار

يا زمان البخار شكراً لك اليو م وشكراً لعصرك المسمود
يا زمان البخار عصرك عصر ال . . . نور عصر التهايل والتمجيد
يا زمان البخار عصرك عصر ال . . . علم عصر الاداب عصر القصيد
يا زمان البخار عصرك عصر ال . . . كهر يا والمنطاد عصر الصعود
يا زمان البخار عصرك عصر ال . . . (برق) عصر (التلفون) عصر (البريد)
يا زمان البخار عصرك عصر ال . . . كشف عصر الابداع والتجريد
يا زمان البخار عصرك عصر السبق عصر الاسطول عصر الجنود
يا زمان البخار عصرك عصر ال . . . فخر عصر الآراء والتسديد
يا زمان البخار عصرك عصر ال . . . حزم عصر الاقدام والتمهيد
يا زمان البخار عصرك عصر ال . . . نقض عصر الابرار عصر العهود
يا زمان البخار عصرك عصر ال . . . فضل والارتقاء والتصعيد
يا زمان البخار عصرك عصر ال . . . فيلسوف المفيد والمستفيد
يا زمان البخار عصرك عصر ال . . . رازي) عصر (المأمون) عصر (الرشيد)
يا زمان البخار عصرك عصر ال . . . كفر عصر الايمان والتوحيد
يا زمان البخار عصرك عصر ال . . . شك عصر اليقين عصر الجحود

يا زمان البخار عصرك عصر الـ مقل عصر التوير عصر الجمود
 يا زمان البخار حياك عصر منه قد جئنا بمصر جديد
 وحياك القريض كل ثناء واستداح لفعلك المحمود
 (لست ادري)

لست ادري وليتي ذو اختبار اي يوم يموت غيظا حسودي
 اي يوم احظى بنيل الاماني من بني قومنا وبالمقصود
 ذاك يوم فيه العراقي يباهي كل قطر بالاختراع المفيد
 هل لائناء قومنا من حراك وانتباه من غفلة ورفود
 ما لائناء قومنا من قيام يا ابن ود من بعد هذا القعود
 لا ولا نهضة لهم ابد الدهر ر تراها حتى ليوم الوعيد
 تمست امه فشا الجهل فشوا بين احرارها وبين العبيد
 (الدجيلي)

بعض الاعراب غير المنسوبة

Les Bédouins d'origine incertaine

١. نظر عام

يوجد اليوم بين القبائل والعشائر الرحل ستة اقناد غير منسوبة
 وهي : السرارات ، والهتيم ، والعونة ، والصليلات ، والموازم ،
 والرشادة ، والصلبة . وهذه كلها لا يعرف اهلها بين القبائل اصل يرجع
 اليه في النسب ، اللهم الا ما يزعمونه هم ، او يزعمه البعض منهم ، او يقولوه